

حسن الصوت بالقراءة

حدثنا محمد بن خلف ابوبكر حدثنا يحيى الجماني ثنا يزيد
ابن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
ان رسول الله (ص) قال «يا أبا موسى لقد أوتيت من ماراً من
مزامير آل داود»

وهكذا رواه الترمذي عن موسى بن عبد الرحمن الكندي
عن أبي يحيى الجماني واسمه عبد الحميد بن عبد الرحمن وقال
حسن صحيح . وقد رواه مسلم من حديث طلحة بن يحيى بن
طلحة عن أبي بردة عن أبي موسى وفيه قصة ، وقد تقدم
الكلام على تحسين الصوت عند قول البخاري من لم يتغن بالقراءة
وذكرت هناك احكاماً أغنى عن إعادتها ههنا والله تعالى أعلم
﴿ من أحب أن يسمع القراءة من غيره ﴾

حدثنا نهر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الاعمش عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال : قال لي النبي (ص) «اقرأ
علي القرآن» قلت اقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال «اني أحب
ان أسمع من غيري»

وقد رواه الجماعة إلا ابن ماجه من طرق عن الأعمش ،
وله طرق يطول بسطها ، وقد تقدم فيما رواه مسلم من حديث
طلحة بن يحيى بن طلحة عن أبي بردة عن أبي موسى أن
رسول الله (ص) قال له « يا أبا موسى لو رأيتني وأنا أستمع
لقراءتك البارحة » فقال أما والله لو أعلم أنك تستمع قراءتي
لجبرتها لك تحبيراً . وقال الزهري عن أبي سلمة كان عمر إذا رأى
أبا موسى قال : ذكرنا ربنا يا أبا موسى ، فيقرأ عنده ، وقال
أبو عثمان النهدي كان أبو موسى يصلي بنا فلو قلت اني لم أسمع
صوت صنع قط ولا بربط قط ولا شيئاً قط احسن من صوته .

(قول المقرئ للقارئ حسبك)

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله (ص) « اقرأ علي -
فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال - « نعم »
فقرأت عليه سورة النساء حتى أتيت الى هذه الآية (فكيف
إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً)
قال « حسبك الآن » فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ، أخرجه

(كتاب فضائل القرآن - مقدار ما يقرأ به في الصلاة وفي كل يوم) ١٦٧

الجماعة إلا ابن ماجه من رواية الاعمش به ، ووجه الدلالة
ظاهر وكذا الحديث الآخر « اقرءوا القرآن ما اختلفت عليه
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا »

(في كم يقرأ القرآن ؟)

وقول الله تعالى (فاقرءوا ما تيسر منه)

حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم
يكفي الرجل من القرآن ؟ فلم أجده سورة أقل من ثلاث آيات ،
فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات . قال سفيان (١)
أخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره
علقمة عن أبي مسعود فلقيته (٢) وهو يطوف بالبيت فذكر النبي
ﷺ أن « من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه »
وقد تقدم أن هذا الحديث متفق عليه وقد جمع البخاري

(١) هذا لفظ رواية أبي ذر للبخاري وفيها اختصار وسائر الروايات
قال علي حدثنا سفيان الخ (٢) في نسخة البخاري التي شرح عليها
الحافظ والقسطالاني : ولقيته الخ يعني أن عبد الرحمن كان سمع هذا
الحديث من علقمة بن قيس عن أبي مسعود البدرى (رض) ثم لقي أبا مسعود
وهو يطوف فأخبره به

١٦٨ (كتاب فضائل القرآن - مقدار ما يقرأ به في كل صلاة وفي كل يوم)

فيما بين عبد الرحمن بن يزيد وعلقمة بن أبي مسعود وهو صحيح
لان عبد الرحمن سمعه أولاً من علقمة ثم لقي أبا مسعود وهو
يطوف فسمعه منه وعليّ هذا هو ابن المديني وشيخه سفيان
ابن عيينة وما قاله عبد الله بن الكوفة فقيه الكوفة في زمانه
استنباط حسن

وقد جاء في حديث في السنن « لا صلاة إلا بفاتحة
الكتاب وثلاث آيات » ولكن هذا الحديث أعني حديث
أبي مسعود أصح وأشهر وأخص ولكن وجه مناسبته للترجمة
التي ذكرها البخاري فيه نظره والله أعلم (١) والحديث الثاني
أظهر في المناسبة وهو قوله

(١) قال الحافظ في الرد على المؤلف في قوله هذا : وقد خفيت
مناسبة حديث أبي مسعود بالترجمة على ابن كثير والذي يظهر انها من
جهة أن الآية المترجم بها تناسب ما استدلل به ابن عيينة من حديث
أبي مسعود ، والجامع بينهما أن كلا من الآية والحديث يدل على
الاكتفاء بخلاف ما قال ابن شبرمة اه .

يقول محمد رشيد رضا صاحب هذه التعليقات يريد البخاري أن
آية المزمّل ترد على ابن شبرمة في قوله لا ينبغي لاحد أن يقرأ أقل من
ثلاث آيات يعني في الصلاة أو في قيام الليل، وكذا حديث أبي مسعود
المرفوع الصريح في الاكتفاء بآيتين وهما آخر سورة البقرة

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبو عوانة عن منيرة عن
مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: انكحني أبي امرأة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول: نعم الرجل من
رجل لم يظأ لنا فراشا ولم يفتش (١) لنا كنفاً منذ أتيناها . فلما
طال ذلك عليه ذكر لاني ﷺ فقال « القني به » فلقيته بعد
فقال « كيف تصوم؟ » قال كل يوم قال « كيف تختم؟ » قال كل
ليلة ، قال « صم كل شهر ثلاثة ، واقراء القرآن في كل شهر »
قال قلت إني أطيق أكثر من ذلك قال « صم ثلاثة أيام في الجمعة »
قلت أطيق أكثر من ذلك قال « أفطر يومين وصم يوماً » قلت
أطيق أكثر من ذلك قال « صم أفضل الصوم صوم داود صيام
يوم وافطار يوم ، واقراء في كل سبع ليال مرة » فليتنى قبلت
رخصة رسول الله ﷺ وذلك أبي كبرت وضعفت ، فكان يقرأ
على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأ يعرضه
بالنهار ليكون أخف عليه بالليل ، وإذا أراد أن يتهوى أفطر
أياماً وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئاً فارق عليه
(١) وفي رواية ولم يفتش من الغشيان . وهو كناية عن عدم
مضاجعتها والكشف الستر والجانب

النبي ﷺ وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثر ثم علي سبع
وقد رواه في الصوم والنسائي أيضا عن بندار عن غندر عن
شعبة عن مغيرة، والنسائي من حديث حصين كلاهما عن مجاهد به
ثم روى البخاري ومسلم وأبو داود من حديث يحيى بن
أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي هريرة عن أبي سلمة
قال وأحسبني سمعت أبا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
قال النبي ﷺ « اقرأ القرآن في شهر » قلت إني أجد قوته قال
« فأقرأه في سبع ولا تزد علي ذلك » فهذا السياق ظاهره يقتضي
المنع من قراءة القرآن في أقل من سبع، وهكذا الحديث الذي
رواه أبو عبيد: ثنا حجاج وعمر بن طارق ويحيى ابن بكير كلهم عن
ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن أبيه عن قيس بن صمصمة أنه قال
لنبي ﷺ يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟ قال « في كل خمس
عشرة » قال إني أجدني أقوى من ذلك قال « ففي كل جمعة »
وحدثنا حجاج عن شعبة عن محمد بن فزوان رجل من
أهل الكوفة قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
يقول كان عبد الله بن مسعود يقرأ القرآن في غير رمضان

من الجمعة الى الجمعة . وعن حجاج عن شعبة عن أيوب سمعت
أبا قلابة عن أبي الهلب قال كان أبي بن كعب يختم القرآن
في كل ثمان وكان تميم الداري يختمه في كل سبع وحدثنا هشيم
عن الأعمش عن إبراهيم قال كان الأسود يختم القرآن في
كل ست وكان عاقمة يختمه في كل خمس ، فلو تركنا ومجرد
هذا لكان الأمر في ذلك جلياً ، ولكن دلت أسانيد أخر
على جواز قراءته فيما دون ذلك كما رواه الإمام أحمد في
مسنده حدثنا حسن ثنا ابن طهية حدثنا حبان بن واسع عن
أبيه عن سبعم بن المنذر الأنصاري انه قال يارسول الله اقرأ
القرآن في ثلاث ؟ قال « نعم » قال فكان يقرؤه حتى توفي .
وهذا اسناد جيد قوي بحسن فان حسن بن موسى الأشيب
ثقة متفق على جلالته روى له الجماعة وابن طهية ، إنما يخشى
من تدليسه أو سوء حفظه ، وقد صرح ههنا بالسمع ، وهو
من أئمة العلماء بالديار المصرية في زمانه ، وشيخه حبان بن واسع ابن
حبان وأبوه كلاهما من رجال مسلم والصحابي لم يخرج له أحد
من أهل الكتب الستة وهذا على شرط كثير منهم والله أعلم .

وقد رواه أبو عبيد رحمه الله عن ابن بكير عن ابن لهيعة عن هبان بن واسع عن أبيه عن سعد بن المنذر الأنصاري أنه قال يارسول الله اقرأ القرآن في ثلاث ؟ قال « نعم ان استطعت » قال فكان يقرؤه كذلك حتى توفي

(حديث آخر) قال أبو عبيد ثنا يزيد عن همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشيخير عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « لا تنقه في قراءة في أقل من ثلاث » وهكذا أخرجه أحمد وأصحاب السنن الأربعة من حديث قتادة به وقال الترمذي حسن صحيح

(حديث آخر) قال أبو عبيد ثنا يوسف بن العرف عن الطيب ابن سلمان قال حدثنا عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول : كان رسول الله ﷺ لا يختم القرآن في أقل من ثلاث . هذا حديث غريب جداً وفيه ضعف فان الطيب بن سلمان هذا بصري ضعفه الدارقطني وليس هو بذلك المشهور والله أعلم وقد ذكره غير واحد من السلف قراءة القرآن في أقل من ثلاث كما هو مذهب أبي عبيد واسحاق بن راهويه وغيرهما من الخلف أيضاً

(كتاب فضائل القرآن - من قرأه في ليلة أو ركعة أو أقل) ١٧٣

قال أبو عبيد ثنا يزيد عن هشام بن حسان عن حفصة
عن أبي المالية عن معاذ بن جبل انه كان يكره أن يقرأ
القرآن في أقل من ثلاث ، صحيح

وحدثنا يزيد عن سفیان عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة
قال عبد الله: من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز وحدثنا
حجاج عن شعبة عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله
مثله، وحدثنا حجاج عن شعبة عن محمد بن ذكوان عن عبد الله
بن مسعود عن أبيه انه كان يقرأ القرآن في رمضان في ثلاث.
اسناد صحيح

فصل

وقد ترخص جماعات من السلف في تلاوة القرآن في
أقل من ذلك منهم أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال أبو عبيد رحمه الله حدثنا حجاج عن ابن جريج
أخبرني ابن خصيفة عن السائب بن يزيد أن رجلاً سأل
عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن صلاة طلحة بن عبيد الله فقال
ان شئت أخبرتك عن صلاة عثمان رضي الله عنه فقال نعم قال:

قلت لأغان الليلة على الطير فقلت فلما قلت إذا أنا برجل
مقنع بزحني فنظرت فاذا عثمان بن عفان رضي الله عنه فتأخرت
عنه فصلى فاذا هو يسجد سجود القرآن حتى إذا قلت هذه هو ادي
الفجر أو تر بركمة لم يصل غيرها . وهذا المناد صحيح ثم قال :
ثنا هشيم أنه منصور عن ابن سيرين قال قالت نائلة بنت الفرافصة
الكابية حيث دخلوا على عثمان ليقتلوه : ان تقتلوه أو تدعوه فقد
كان يجي الليل كله بركمة يجمع فيها القرآن . وهذا حسن
وقال أيضا حدثنا أبو معاوية عن عاصم بن سليمان عن
ابن سيرين أن تيم الداري قرأ القرآن في ركعة . حدثنا حجاج
عن شعبة عن حماد عن سعيد بن جبير أنه قال قرأت القرآن في
ركعة في البيت ، يعني الركعة .

وحدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة أنه قرأ
القرآن في ليلة : طاف بالبيت أسبوعا ثم أتى المقام فصلى عنده
فقراً بالثين ، ثم طاف أسبوعا ثم أتى المقام فصلى عنده فقراً بالثاني ،
ثم طاف بالبيت أسبوعا ثم أتى المقام فصلى عنده فقراً ببقية القرآن .
وهذه كلها أسانيد صحيحة .

ومن اغرب ما ههنا ما رواه أبو عبيد ورحمه الله حدثنا سعيد
ابن عفير عن بكر بن مضر أن سليم بن عتر التميمي كان يقرأ
القرآن في ليلة ثلاث مرات ويجمع ثلاث مرات ، قال فلما
مات قالت امرأته رحمك الله إن كنت لترضي ربك وترضي
أهلك ، قالوا وكيف ذلك ؟ قالت كان يقوم من الليل فيختم
بالقرآن ثم يلم بأهله ، ثم يغتسل ويسود فيقرأ حتى يختم ثم يلم
بأهله ، ثم يغتسل ويسود فيقرأ حتى يختم ، ثم يلم بأهله ثم يغتسل
ويخرج إلى صلاة الصبح .

قلت كان سليم بن عتر تابعيا جليلا ثقة نبيلاً وكان قاضيا
بمصر أيام معاوية وقاصبها ، قال أبو حاتم روى عن أبي الدرداء
وعنه ابن زحر ثم قال حدثني محمد بن هوز عن أبي صالح كاتب
الليث حدثني حرملة بن عمران بن كعب بن علقمة
قال كان سليم بن عتر من خير التابعين - وذكره ابن يونس
في تاريخ مصر ، وقد روى ابن أبي داود عن مجاهد أنه
كان يختم القرآن فيما بين المغرب والمساء ، وعن منصور
قال كان علي الأزدي يختم فيما بين المغرب والمساء كل ليلة

١٧٩ (كتاب فضائل القرآن - من قرأه في ليلة أو ركعة أو أقل)

من رمضان (١) وعن ابراهيم بن سعد قال كان أبي يحتج بما
يحل حبوته حتى يختم القرآن.

قلت وروي عن منصور بن زاذان أنه كان يختم فيما
بين الظهر والمصر ويختم أخرى فيما بين المغرب والعشاء وكانوا
يؤخرونها قليلا ، وعن الامام الشافعي رحمه الله أنه كان يختم
في اليوم والليلة من شهر رمضان ختمتين وفي غيره ختمة . وعن
أبي عبد الله البخاري صاحب الصحيح أنه كان يختم في الليلة
ويومها من رمضان ختمة .

ومن غريب هذا وبديعه ما ذكره الشيخ أبو عبد الرحمن

(١) هذا محمول على أنه كان يقرأ آخر القرآن في هذا الوقت
فيم به ما بدأه في عامة يومه وليلته السابقة ، فمن المعلوم بالضرورة
أن ما بين المغرب والعشاء لا يكفي لقراءة ربع ختمة الا بالهدرمة
المنهي عنها لمنافاتها التدبير كما تقدم في موضعه . الا أن تكون القراءة
روحية لالسانية وللصوفية غرائب يتناقلونها في هذه الكرامات
الروحية حتى ذكر الثمراي عن بعضهم قراءة القرآن مئات الالوف
وألوف الالوف : وناهيك بخرافاته وأكثر ما تيسر لكاتب هذه
التعليقات في أيام الفراغ أنه كان يقرأ في بعض أيام رمضان ختمة
كاملة والذي تربينا عليه منذ سن التمييز أننا كنا تدارس القرآن مع
كبير أهل بيتنا السيد أحمد أبو الكمال عم والذي فنقرأ معه كل يوم من
أيام رمضان نصف ختمة كل واحد منا يقرأ ربع حزب بالتجويد المعتدل

السلمي الصوفي قال سمعت الشيخ أبا عثمان المغربي يقول كان ابن الكاتب يختم بالنهار أربع ختمات ، وبالليل أربع ختمات وهذا نادر جدا ، فهذا وأسأله من الصحيح عن السلف محمول إما على أنه ما بلغهم في ذلك حديث مما تقدم أو أنهم كانوا يفهمون ويتفكرون فيما يقرءونه مع هذه السرعة والله سبحانه وتعالى أعلم قال الشيخ أبو زكريا النووي في كتابه (البيان) (١) بعد ذكر طرف مما تقدم : والاختيار أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص فمن كان له بدقيق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر على قدر يحصل له كمال فهم ما يقرؤه وكذا من كان مشغولا بنشر العلم وغيره من مهمات الدين ومصالح المساكين العامة فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه إخلال بما هو مرصود له ، وإن لم يكن من هؤلاء فليستكثر ما يمكنه من غير خروج إلى حد المال والهزيمة . ثم قال البخاري رحمه الله

(١) كذا وتقدم في مبحث القراءة في المصحف أنه التبيان

﴿ من رأى بقراءة القرآن أو تأكل به أو نخر به ﴾

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان ثنا الأعمش عن خيشمة
عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي
ﷺ يقول «يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان، سفهاء
الأحلام، يقولون من خير قول البرية، يرقون من الإسلام
كما يرق السهم من الرمية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما
لقيتموهم فاقتلوهم، فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة»
وقد روي في موضعين آخرين ومسلم وأبو داود والنسائي من
طرق عن الأعمش به

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عبد الله - هو ابن مسعود - قال قال رسول الله ﷺ «اقرأ علي»
قلت اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال «إني أشتهي أن أسمعه
من غيري» قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت (فكيف إذا
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا؟) قال لي
«كف أو أمسك» فاذا عيناه تذر فان . وهذا من المتفق عليه
كما تقدم وكما سيأتي ان شاء الله

﴿ البكاء عند قراءة القرآن ﴾

وأورد فيه من رواية الأعمش عن إبراهيم بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « يخرج فيكم قوم تحقرون صلواتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، وعملكم مع عملهم، ويقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر في النصل فلا يرى شيئاً، وينظر في القدح فلا يرى شيئاً، وينظر في الريش فلا يرى شيئاً، ويتماهى في الفوق »

ورواه في موضع آخر ومسلم أيضاً والنسائي من طرق عن الزهري عن أبي سلمة به وابن ماجه من رواية محمد بن عمرو ابن علقمة عن أبي سلمة به

حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال « المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأثرجة طعمها طيب وريحها طيب، والمؤمن الذي لا يقرأ

القرآن ويسمل به كالمرة طمها طيب ولا ويح لها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالخنظة طمها مر - أو خبيث - وريحها مر »

ورواه في مواضع أخر مع بسية الجماعة من طرق عن قتادة به

ومضمون هذه الأحاديث التحذير من المراءة بتلاوة

القرآن التي هي من أعظم القرب كما جاء في الحديث « واطلم

انك لن تتقرب الى الله بأعظم مما خرج منه » يعني القرآن :

والمذكورون في حديث علي وبي سميدهم الخوارج وهم الذين

لا يجاوز ايمانهم حناجرهم وقد قال في الرواية الاخرى « يحقر

أحدكم قرأته مع قراءتهم وصلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم »

ومع هذا أمر بقتلهم لانهم صرءوب في أعمالهم في نفس

الامر وإن كان بعضهم قد لا يقصد ذلك إلا انهم سوا أعمالهم

على اعتقاد غير صالح فكانوا في ذلك كالدمومين في قوله (أفمن

أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوانٍ خيرٌ أم من أسس

بنيانه على شفا جرف هار فاهار به في نار جهنم ؟ والله لا يهدي

القوم الضالين) وقد اختلف العلماء في تكفير الخوارج وتفسيرهم
ورد رواياتهم كما سيأتي تفصيلا في موضعه ان شاء الله تعالى .

والمناقض المشبه بالريحانة التي لها ريح ظاهر وطعمها مر
هو المرائي بتلاوته كما قال تعالى (ان المنافقين يخادعون الله وهو
خادعهم وإذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس
ولا يذكرون الله إلا قليلا) ثم قال البخاري

باب: اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم 

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضيل عارم (١) ثنا حماد بن زيد

عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
ﷺ قال « اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه » حدثنا عمرو بن هلي بن بحر الفلاس ثنا عبد الرحمن بن
مهدي ثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن
جندب قال قال رسول الله ﷺ اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه

(١) كذا في النسخة وفي نسخة ابن حجر والقسطلاني وغيرها
ذكر أبي النعمان بكنيته فقط واسمه محمد بن الفضل السدوسي ويلقب
بعارم ولم يكن عارما . وابن كثير يكثر فيما ينقله من صحيح البخاري
في هذا الكتاب من مثل هذه الزيادة للايضاح ويحتمل أن يكون
لبعضها رواية عنه

قاروبكم فاذا اختلفتم فقوموا » تابعه الحارث بن عبيد وسعيد
ابن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان . وقال غندر
عن شعبة عن أبي عمران قال سمعت جندبا قوله (١) وقال ابن
عون عن أبي عمران عن عبدالله بن الصامت عن عمر من قوله ،
وجندب أكثر وأصح

وقد رواه في موضع آخر ومسلم كلاهما عن اسحاق بن
منصور عن عبد الصمد عن همام عن أبي عمران به ، ومسلم أيضاً
عن يحيى بن يحيى عن الحارث بن عبيد أبي قدامة عن أبي عمران
ورواه مسلم أيضاً عن احمد بن سعيد بن حبان بن هلال عن
أبان المطار عن أبي عمران به مرفوعاً ، وقد حكى البخاري
أن أبانا وحماد بن سلمة لم يرفعاه فالله أعلم ، ورواه النسائي
والطبراني من حديث مسلم بن ابراهيم بن هارون بن موسى
الأعور النحوي عن أبي عمران به . ورواه النسائي أيضاً
من طرق عن سفيان عن الحجاج بن قرافصة عن أبي عمران به

(١) قوله : قوله يعني به حديث وقع أنه من قوله غير مرفوع

مرفوعاً ، وفي رواية عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء عن
أبيه عن سفيان عن حجاج عن أبي عمران عن جندب موقوفاً .
ورواه عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عن اسحاق بن الأزرق
عن عبد الله بن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله . قال أبو بكر بن أبي داود لم يخطبيء ابن عون
في حديث قط إلا في هذا ، والصواب عن جندب . ورواه
الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن مسلم بن ابراهيم وصهيد
ابن منصور قالاً : ثنا الحارث بن عبيد عن أبي عمران عن
جندب مرفوعاً .

فهذا ما تيسر من ذكر طرق هذا الحديث على سبيل
الاختصار . والتصحيح منها ما أرشد إليه شيخ هذه الصناعة
أبو عبد الله البخاري من الأكثر والأصح أنه عن جندب
ابن عبد الله مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ

ومعنى الحديث أنه عليه السلام أرشد وحض أمته على
تلاوة القرآن إذا كانت القلوب مجتمعة على تلاوته متفكرة
متدبرة له لا في حال شغلها وملاها فإنه لا يحصل المقصود

من التلاوة بذلك كما ثبت في الحديث أنه قال صلى الله عليه السلام
« اكلوا من السبل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تمأوا »
وقال « أحب الأعمال إلى الله ما دام عليه صاحبه - وفي اللفظ
الآخر - أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل »

ثم قال البخاري : ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الملك - هو
ابن مسعود - أنه سمع رجلاً يقرأ آية سمع من النبي صلى الله
عليه وسلم بخلافها ، فاخذت بيده فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال « كلا كما أحسن فقرأ - أكبر علي قال - فإن من
قبلكم اختلفوا فيه فأهلككم الله من وجوه (١)

وأخرجه النسائي من رواية شعبة به . وهذا في معنى
الحديث الذي تقدمه وأنه ينهى عن الاختلاف في القراءة
والنازعة في ذلك والمرأه فيه كما تقدم في النهي عن ذلك والله أعلم .

(١) الذي في نسخ البخاري « فإن من كان قبلكم اختلفوا
فأهلككم » أي فأهلكهم الله . كما قال القسطلاني أو المعنى فأهلككم
الاختلاف . قال الحافظ في شرحه من الفتح : وفي رواية المستملي
« فأهلكوا » بضم أوله ولم يذكر ما أورد ابن كثير هنا

وقريب من هذا ما رواه عبد الله بن الإمام أحمد في مسند أبيه: ثنا أبو محمد سعيد ابن محمد الجرمي ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن عاصم عن زر بن حبیش قال قال عبد الله بن مسعود: تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون آية، ست وثلاثون آية، قال فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدنا تالياً يناجيه فقلنا له اختلفنا في القراءة فأحمر وجه رسول الله ﷺ فقال علي: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمركم أن تقرءوا كما علمتم. وهذا (١) آخر ما أورده البخاري رحمه الله في كتاب فضائل القرآن ولله الحمد والمنة

كتاب الجامع لأحاديث شتى

﴿ تتلاق بتلاوة القرآن وفضائله وفضل أهله ﴾
(فصل) قال أحمد ثنا ماوية بن هشام ثنا شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد قال قال نبي الله ﷺ « يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ أوراق واصعد، فيقرأ) ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه »

(١) أي هذا الباب الذي وضعنا الحاشية الأخيرة لآخر كلمة منه.

وقال أحمد ثنا أبو عبد الرحمن حدثنا حيوة حدثني بشير
ابن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس التميمي حدثه أنه
سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول « يكون خائف من بعد الستين سنة أضاعوا
الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيًّا ، ثم يكون خائف
يقرءون القرآن لا يمدو تراقيهم ، ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن
ومنافق وفاجر » قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة ؟ قال
المنافق كافر به ، والفاجر يتأكل كل به ، والمؤمن يؤمن به ،

وقال أحمد ثنا حجاج ثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن أبي الخطاب عن أبي سعيد أنه قال إن
رسول الله عام تبوك خطب الناس وهو مسند ظهره إلى نخلة
فقال « ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس ؟ إن خير الناس
رجل عمل في سبيل الله على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو
على قدميه حتى يأتيه الموت ، وإن من شر الناس رجلاً فاجراً
يقرأ كتاب الله لا يرعوي إلى شيء منه »

وقال الحافظ أبو بكر البزار ثنا محمد بن عمر بن هياج

الكوفي ثنا الحسين بن عبد الأعلى ثنا محمد بن الحسن الحمداي
عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله
ﷺ « يقول الله تعالى من شمله قراءة القرآن عن دعائي

أعطيته أفضل ثواب الشاكرين » وقال رسول الله ﷺ
« إن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه »
ثم قال تفرد به محمد بن الحسن ولم يتابع عليه .

وقال الإمام أحمد ثنا أبو عبيدة الحداد حدثني عبد الرحمن
بن بديل بن ميسرة حدثني أبي عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله ﷺ « إن لله أهليين من الناس » قيل من هم يا رسول الله؟
قال « أهل القرآن هم أهل الله وخاصته »

وقال أبو القاسم الطبراني ثنا محمد بن علي بن شعيب
السهمي ثنا خالد بن خدّاش ثنا جعفر بن سلمان عن ثابت
عن أنس بن مالك رضي الله عنه : كان إذا ختم القرآن جمع
أهله وولده فدعا لهم . وقال الحافظ أبو القاسم الطبراني ثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم
بن إسماعيل عن شريك عن الأعمش عن زيد بن أبان عن

الحسن عن أنس قال قال رسول الله ﷺ « القرآن غني لا فقر
بمده ولا غنى دونه »

وقال الحافظ أبو بكر البزار ثنا سلمة بن شبيب ثنا
عبد الرزاق ثنا عبد الله بن المحرز عن قتادة عن أنس قال قال
رسول الله ﷺ « لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت
الحسن » ابن المحرز ضعيف

وقال الامام أحمد حدثنا حسن ثنا ابن طيبة ثنا بكر
ابن سواده عن وفاء الخولاني عن أنس بن مالك قال بينما نحن
نقرأ فينا العربي والمجمل والأسود والأبيض إذ خرج علينا
رسول الله ﷺ فقال « أنتم في خير تقرأون كتاب الله وفيكم
رسول الله وسيأتي على الناس زمان يفتنونه كما يفتن القدرح
يتعجلون أجورهم ولا يتأجلونها »

وقال الحافظ أبو بكر البزار ثنا يوسف بن موسى ثنا
عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن عبد ربه بن عبد الله
عن عمر بن نبهان عن الحسن عن أنس أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال « إن البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره » .

وقال الحافظ أبو يعلى حدثنا الفضل بن الصباح حدثنا أبو عبيدة حدثني يزيد الرقاشي عن أنس قال قعد أبو موسى في بيت واجتمع إليه ناس فأنشأ يقرأ عليهم القرآن قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ألا أعجبك من أبي موسى انه قعد في بيت واجتمع إليه ناس فأنشأ يقرأ

عليهم القرآن قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أتستطيع أن تتمدني حيث لا يراني منهم أحد ؟ » قال نعم قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقعد الرجل حيث لا يراه منهم أحد فسمع قراءة أبي موسى فقال « إنه ليقرأ على مزمار من مزامير داود عليه السلام » هذا حديث غريب ويزيد الرقاشي ضعيف

وقال الامام احمد حدثنا مصعب بن سلام ثنا جعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله

ثم قال : « أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وإن
أفضل الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة
ضلالة » ثم يرفع صوته ويحمر وجنتاه ويشتم غضبه إذا ذكر
الساعة كأنه منذر جيش قال ثم يقول « أتتكم الساعة بسنت
أنا والساعة هكذا وأشار بأصبعه السبابة والوسطى - صحبتكم
الساعة ومستمكم ، من ترك مالا فلامه ومن ترك ديناً أو
ضياءاً فالي وعلي » .

وقال الامام أحمد ثنا عبد الوهاب - يعني ابن عطاء - أنا
أسامة بن زيد الليثي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال دخل رسول الله ﷺ المسجد فإذا قوم يقرءون القرآن
قال « اقرءوا القرآن وابتغوا به الله عز وجل من قبل أن
يأتي قوم يقبضونه إقامة القدح يتمجلونه ولا يتأجلونه »

وقال أحمد أيضاً ثنا خاف بن الوليد ثنا خالد عن
حميد الأعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن وفينا
المجهمي والاعرابي قال فاستمع قال فقال « اقرءوا فكل حسن

وسياتي قوم يقيمونه كما يقام القمح يتمجلونه ولا يتأجلونه «
وقال أبو بكر البزار ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا عبد الله
ابن الاجلح بن الاعمش عن المصلي الكندي عن عبد الله
ابن مسعود قال : إن هذا القرآن شافع مشفع من اتبعه قاده
الى الجنة ومن تركه أو أعرض عنه - أو كلمة نحوها -
دح (١) في قناه الى النار. وحدثنا أبو كريب ثنا عبد الله بن
الاجلح بن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر عن عبد الله
بن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

وقال الحافظ أبو يعلى : ثنا أحمد بن عبد العزيز بن
سروان أبو صخر حدثني بكير بن يونس عن موسى بن علي
بن أبيه عن يحيى بن كثير (٢) اليمامي عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من قرأ ألف آية
كتب له قنطاراً ، والقنطار مائة رطل والرطل ثلثا عشرة أوقية
والأوقية ستة دنانير والدينار أربعة وعشرون قيراطاً
والقيراط مثل أحد ، ومن قرأ ثلاثمائة قال الله ملائكته

(١) الدح والدع الدفع بعنف (٢) في تقريب التهذيب أنه

نصب عبيدي كي أشهدكم ياملائكتي اني قد غفرت له ، ومن بلغه عن الله فضيلة فعمل بها إيماناً به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن ذلك كذلك »

وقال أحمد ثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « ان الرجل ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الحرب » قال البزار لا تعلمه يروى عن ابن عباس الا من هذا الوجه

وقال الطبراني ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي قال وجدت في كتاب أبي بخطه عن عمران بن أبي عمران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ قال « من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة ووقاه سوء الحساب يوم القيامة وذلك أن الله عز وجل يقول (فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) »

وقال الطبراني ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن أبي عمير عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال « ان أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به »

وقال أيضا حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا نعيم بن حماد ثنا
عبد الله بن سليمان عن سعيد أبي سعد البقال عن الضحاك عن
ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «أحسنوا الأصوات
بالقرآن» وروى أيضا بسنده إلى الضحاك عن ابن عباس مرفوعا
«أشرف أمتي حملة القرآن»

وقال الطبراني ثنا معاذ بن المثنى ثنا إبراهيم بن أبي سويد
الذارع ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن
ابن عباس قال سأل رجل رسول الله ﷺ فقال أي الأعمال
أحب إلى الله؟ فقال «الحال المرتحل» قال يا رسول الله ما الحال
المرتحل؟ قال - صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ
آخره وفي آخره حتى يبلغ أوله»

﴿ ذكر الدعاء المأثور لتحفظ القرآن وطرد النسيان ﴾

قال أبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير ثنا الحسين بن
اسحاق التستري ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن إبراهيم القرشي
حدثني أبو صالح وعكرمة عن ابن عباس قال: قال علي بن
(١٣ - فضائل القرآن)

أبي طالب يا رسول الله القرآن يتفلت من صدري، فقال النبي
 ﷺ «أعلمك كلمات يتفمك الله بهن وينفع من علمته؟» قال نعم
 بأبي أنت وأمي قال - صل ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في

الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويس، وفي الثانية بفاتحة
 الكتاب وبجم الدخان، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وبجم تنزيل
 السجدة، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا
 فرغت من التشهد فاحمد الله وأثن عليه وصل على النبيين
 واستغفر للمؤمنين ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدأ
 ما أبقيتني، وارحمي من أن أتكاف ما لا يعنيني، وارزقي حسن

النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض
 ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن
 بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حب كتابك كما علمتني،
 وارزقي أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، وأسألك أن
 تنور بالكتاب بصري، وتطلق به لساني، وتفرج به عن قلبي،
 وتشرح به صدري، وتستعمل به بدني، وتقويني على ذلك
 وتعينني عليه، فإنه لا يعينني على الخير غيرك ولا موفق له إلا

أنت ، فأقبل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تحفظه بأذن الله
وما أخطأ مؤمنا قط « فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
بسبع جمع فأخبره بحفظ القرآن والحديث فقال النبي صلى الله
عليه وسلم « مؤمن ورب الكعبة ، علم أبا الحسن علم أبا الحسن » هذا
سياق الطبراني .

وقال أبو عيسى الترمذي في كتاب الدعوات من جامعه :
حدثنا أحمد بن الحسن ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدهشقي
ثنا الوائيد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة
مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال : بينا نحن عند رسول الله
صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال بأبي أنت وأمي
تفقت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال له
رسول الله صلى الله
عليه وسلم « يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك
الله بهن وتنفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك ؟
— قال أجل يا رسول الله فعلمني قال — إذا كانت ليلة الجمعة فإن
استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة
والدعاء فيها مستجاب ، وقال أخى يعقوب لبنيه (سوف أستغفر

لكم ربى) يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في
وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في
الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة
الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب
والم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب
وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن
الثناء على الله وصل على وأحسن وعلى سائر النبيين، واستغفر
للؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم
قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني،
وارحمي أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما
يرضيك عنى، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام
والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك
أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرج
به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تغسل به بدني،
فانه لا يعينني على الخير غيرك ولا يؤتبه إلا أنت، ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث

جمع أو خمسا أو سبعا تجاب بأذن الله. والذي بعثني بالحق ما أخطأ
مؤمننا قط » قال ابن عباس فوالله ما لبث علي إلا خمسا أو
سبعا حتى جاء رسول الله ﷺ في ذلك المجلس فقال يا رسول الله
والله إني كنت فما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن فإذا
قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أعلم اليوم أربعين آية أو نحوها
فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتبت بين يدي ولقد كنت
أسمع الحديث فإذا رددته قلت وأنا اليوم اسمع الأحاديث فإذا
تحدثت بها لم أخرم منها حرفا. فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك « مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن » ثم
قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من
حديث الوليد بن مسلم . كذا قال وقد تقدم من غير طريقه .
ورواه الحاكم في مستدرکه من طريق الوليد ثم قال على شرط
الشيخين ولا شك أن سنده من الوليد على شرط الشيخين
حيث صرح الوليد بالسماع من ابن جريج فالله أعلم . فانه من
الذين غرابته بل نكارته (١) والله أعلم

(١) بل أسلوبه أسلوب الموضوعات لا أسلوب أفصح البشر محمد (ص)

وعلي (رض) ولا أسلوب عصرهما. وعلي لم يكن يوما من الايام باليد النطرية

وقال الامام أحمد حدثنا وكيع ثنا العمري عن نافع عن
 ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « مثل القرآن مثل الابل
 المعقلة ان تماهدها صاحبها أمسكها وان تركها ذهبت » ورواه
 أيضا عن محمد بن عبيد ويحيى بن سعيد عن عبيد الله العمري به ،
 ورواه أيضا عن عبد الرزاق عن ميمون عن أيوب عن نافع عن
 ابن عمر مرفوعا بنحوه

وقال البزار ثنا محمد بن معمر ثنا حميد بن حماد بن أبي
 الحوار ثنا مسعر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سئل
 رسول الله أي الناس أحسن قراءة ؟ قال « من سمعته يقرأ
 رُوِيَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ »

قال الامام احمد ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن عاصم
 عن زر عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال « يقال
 لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا
 فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها »

وقال أحمد ثنا حسن ثنا ابن لهيعة حدثني يحيى بن عبد الله
 عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل

ألى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله انى اقرأ القرآن فلا
أجد قلبى يعقل عليه فقال رسول الله ﷺ « ان قلبك حشى
الإيمان وان المبد يعطى الإيمان قبل القرآن » وهذا الإسناد
ان رجلا جاء بابن له فقال يا رسول الله ان ابني يقرأ المصحف
بالنهار ويبيت بالليل فقال رسول الله ﷺ « ماتنقم ؟ ان ابنك
يظل ذا كرا ويبيت سالما »

وقال احمد ثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن حبي
عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ان النبي ﷺ قال
« الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة » يقول الصيام أي
رب مننته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ، ويقول القرآن
مننته النوم بالليل فشفعني فيه - قال - فيشفعان »

وقال احمد ثنا حسن ثنا ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن
جبير عن عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول
« أكثر منافقي أمتي قرأوها »

وقال احمد ثنا وكيع حدثني همام عن قتادة عن يزيد بن
عبد الله بن الشيخير عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله

« من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقهه » ورواه أيضا
 عن عنده عن شعبة عن قتادة به وقال الترمذي حسن صحيح ؛
 وقال أبو القاسم الطبراني ثنا محمد بن اسحاق بن راهويه
 ثنا أبي ثنا عيسى بن يونس ويحيى بن أبي حجاج التميمي عن
 اسماعيل بن رافع عن اسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر عن
 عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال « من قرأ القرآن
 فكأنما استدرجت النيرة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه ،
 ومن قرأ القرآن فرأى ان أحداً أعطي أفضل مما أعطي فقد
 عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله ، وليس يذنب لحامل
 القرآن أن يسهفه فيمن يسهفه أو يعصب فيمن يعصب أو يحتد
 فيمن يحتد ولكن يهفو ويصفح لفضل القرآن »

وقال الامام أحمد ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عباد بن
 ميسرة عن الحسن بن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال « من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة
 ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة »

وقال البزار حدثنا محمد بن حرب ثنا يحيى بن التوكل ثنا

عنيسة بن مهران عن الزهري عن شعبة وأبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «مراء في القرآن كفر» ثم قال
عنيسة هذا ليس بالقوي وعنده فيه إسناد آخر

وقال الحافظ أبو يعلى ثنا أبو بكر بن أبي ادريس ثنا
المقبري عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ قال
«أعربوا القرآن واتمسوا غرائبها»

وقال الطبراني ثنا موسى بن حازم الأصبهاني ثنا محمد
ابن بكير الحضرمي ثنا اسماعيل بن عباس عن يحيى بن الحارث
الذماري عن القاسم أبي عبد الرحمن بن فضالة بن عبيد وتميم
الداري عن النبي ﷺ قال «من قرأ عشر آيات في ليلة كتب
له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة
يقول ربك عز وجل اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي
إلى آخر آية معه يقول ربك اقبض فيقول العبد بيده يارب
أنت أعلم فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم»

﴿ تم كتاب فضائل القرآن ﴾

(والله الحمد أولاً وآخراً)